



الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري
HACA - Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

(<https://www.haca.ma>) Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

الرئيسية < بعد بثه في 80 شकایة بخصوص برامج شهر رمضان المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يؤكد على مبدأ حرية الإبداع ويدعو لتنقية مجهد التفاعل مع انتظارات الجمهور بسائر فئاته

[A [1] +A [1]



بعد بثه في 80 شكایة بخصوص برامج شهر رمضان المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يؤكد على مبدأ حرية الإبداع ويدعو لتنقية مجهد التفاعل مع انتظارات الجمهور بسائر فئاته

07 يونيو 2020

تلقت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري خلال الفترة ما بين 03 و21 ماي 2020 ما مجموعه 80 شكایة تقدم بها مواطنون ومواطنون وتهم بعض البرامج والإنتاجات الرمضانية، خاصة أعمال الخيال (مسلسلات، سينماتوغرافيات وسلسلات فكاهية)، المعرضة من طرف قناة الأولى والقناة الثانية خلال شهر رمضان المنصرم.

على ضوء دراسة مجموع هذه الشكايات والتدابير بشأنها والبت فيها، أكد المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 04 يونيو 2020، أن حرية الإبداع، لا سيما في أعمال الخيال، جزء لا يتجزأ من حرية الاتصال السمعي البصري كما كرسها القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري والقانون رقم 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا.

في المقابل، ذكر المجلس الأعلى أن سائر المضمادات السمعية البصرية المبثوثة من طرف الإذاعات والقنوات التلفزيونية، العمومية والخاصة، تبقى خاضعة لنفس المبادئ القانونية التي يتولى المجلس الأعلى مراقبة مدى التقيد بها، وإصدار القرارات المناسبة بشأنها عند الاقتضاء، على غرار وجوب عدم المس بالكرامة الإنسانية، واحترام مبدأ قرينة البراءة، وعدم التحرير على العنصرية أو الكراهية أو العنف، وعدم التمييز ضد المرأة أو الحط من كرامتها، وحماية الطفل والجمهور الناشئ وعدم تعريضه لمضمادات تنطوي على مخاطر جسدية، نفسية أو ذهنية، وعدم التحرير على سلوكات مضررة بالصحة وسلامة الأشخاص...

من جهة أخرى، شدد المجلس الأعلى على أهمية وضرورة التفعيل المناسب والأمثل للآليات الداخلية المنصوص عليها في دفاتر تحملات معهدي الاتصال السمعي البصري، خصوصاً العموميين، المرصودة لدعم التفاعل مع الجمهور واستطلاع انتظاراته وتقوية الإيمانات لتطبعاته إزاء العرض السمعي البصري، دعماً لثقافة وممارسات الضبط الذاتي وخدمة للمصلحة الفضلى للمواطن المرتفق. من هذه الآليات التي خصها المجلس الأعلى بالذكر، مؤسسة الوسيط التي يوكل إليها داخل الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي اتخاذ التدابير المواتية لتلقي ومعالجة ملاحظات ومقررات الجمهور، وكذا لجنة أخلاقيات البرامج التي تتولى تفحص الجوانب ذات الصلة بأخلاقيات المضمون وتبدي الرأي بشأنها قبل البث، بالإضافة إلى لجنة انتقاء مشاريع البرامج المقدمة من طرف المنتجين الخارجيين.

في نفس السياق، دعا المجلس الأعلى إلى ضرورة تمكين الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي من الوسائل والموارد اللازمة لإرساء بارومترات نوعية والقيام بدراسات دورية لقياس رضا الجمهور إزاء البرامج المقدمة، كما هو مفصل في دفاتر تحملاتها، مما من شأنه الإسهام، موازاة مع المعطيات الكمية التي يوفرها نظام قياس نسب المشاهدة والاستماع المعتمد، في مواكبة الإعلام العمومي للتطور المستمر لتطبعات الجمهور المتلقي، بسائر فئاته السيوسيوثقافية.

روابط

[https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B \[1\]](https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B)